

## التقرير أكد أن ما يحدث يهدد المرجعية السياسية الاقتصادية للولايات المتحدة ويؤدي لفقدان الثقة بعملة الدولار

# «الشان»: الكويت من أكبر المتضررين من الحرب التجارية العالمية وأقل المهتمين بالتحوط لها

تأثرنا يتضاعف بهذه التطورات بحكم اعتماد نمونا الاقتصادي واستقرارنا المالي على النفط والاستثمارات الخارجية

الحكومة أعلنت الأسبوع الماضي تأجيل برنامجها المتأخر 11 شهرا منذ تشكيلها وأولوياتها الاقتصادية المعتمدة هامشية لا علاقة لها بالأولويات الملحة

### حجم الضرر على أمريكا

سوف يدفعها إلى ولوج

قريب وجاد بدأت مؤشرات

لعقد اتفاقات تهدف إلى

تجميد أو تخفيض رسومها

أكد تقرير الشال للاستشارات الاقتصادية الصادر أسبوع السبوت، أنه لن يكون هناك رايح نتيجة الحرب التجارية الشاملة التي بدأها الرئيس الأمريكي ترامب، موضحاً أن العجز التجاري الأمريكي بلغ نحو 920 مليار دولار في عام 2024. كما ذكر التقرير أن إجمالي عدد الشركات المدرجة في بورصة الكويت البالغ عددها 142 شركة حققت صافي أرباح بنحو 2,804 مليار دينار بارتفاع بلغ نحو 9.8% عن مستوى أرباح نفس الشركات لعام 2023. وأضاف أن "عدد الشركات الراجعة بلغ 113 شركة والخاسرة 23 شركة مقابل 114 شركة رابحة و23 شركة خاسرة للعبئة ذاتها عن عام 2023".

وأشار التقرير إلى أن قطاع البنوك زاد من أرباحه عن مستوى 1,535 مليار دينار في عام 2023 إلى نحو 1,660 مليار دينار، موضحاً أن قطاع الخدمات المالية جاء في المرتبة الثانية بعد قطاع البنوك بارتفاع بقيمة 84.9 مليون دينار، ليصل مستوى أرباحه إلى نحو 318 مليون دينار. ولفت إلى تراجع أرباح قطاع الاتصالات من نحو 319.5 مليون دينار إلى أرباح بلغت نحو 285 مليون دينار.

وفيما يلي نستعرض تفاصيل مجاء في التقرير...  
الحرب التجارية - التداينات  
لن يكون هناك رايح نتيجة الحرب التجارية الشاملة التي بدأها الرئيس الأمريكي ترامب، ولا استخدامه حجم العجز التجاري مع كل دولة أو كتلة مبرر صحيح لها. وتكلفتها على الجميع عالية، مثل ارتفاع احتمال انتقال الأزمة إلى القطاع المالي، ثم ولوج الاقتصاد العالمي مرحلة من الركود التضخمي وأعلى تداعياتها المحتملة سوف تطل الولايات المتحدة الأمريكية. فالعجز التجاري معيار واحد يسبقه في الأهمية ميزان الخدمات وغالبية مولات الناتج الأمريكي المحلي خدمية، يضاف إليها تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر والولايات المتحدة الأمريكية من أكبر المستفيدين منها، ومعدلات نمو اقتصادها فاقت في العقود الثلاثة الفائتة كل شركائهم من الاقتصادات المتقدمة، ما يعني أن ادعاء سرقة الآخرين لها غير صحيح ولم يضعها في موقف نازق أو ضعيف.

ميرزا هذه الحرب التجارية في تقديرنا إثنان، هما، الأول هو الخوف من تداعيات دخول الولايات المتحدة الأمريكية مصيدة الدين العام، وهي في المصيدة حالياً، والثاني هو إغراء استخدام عامل التفوق في القوة - عسكرية وغيرها - للاختصار وقت مواجهة أزميتها. فالدين العام الأمريكي كان قريب من الصفر عندما تخلت الولايات المتحدة الأمريكية عن ربط الدولار الأمريكي بالذهب في أغسطس من عام 1971، وبلغ رقم قريب من 10 تريليون دولار أمريكي في عام 2008 قبل أزمة العالم المالي، وبلغ نحو 23 تريليون دولار أمريكي في بداية عام 2020، وهو حالياً بحدود 36.6 تريليون دولار أمريكي، أو نحو 124% حج ناتجها المحلي الإجمالي، ومعدل نمو ديونها مؤخرًا غير مستدام وغير حتمل، وتلك الحرب قد تزيد من تكلفة خدمته.

وبينما بلغ العجز التجاري الأمريكي نحو 920 مليار دولار أمريكي في عام 2024، تستثمر دول الفائض التجاري معها في سنداتنا بما يقارب 8.7 تريليون دولار أمريكي، أو نحو 9 أضعاف قيمة عجزها التجاري. والصين وحدها وهي المصنفة عدو ضمن دول الدول لديها فائض تجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 270 مليار دولار أمريكي، تستثمر نحو ثلاث أضعافها في سندات الخزنة الأمريكية، أو نحو 770 مليار دولار أمريكي. بقية عجوزاتها التجارية وفق ارتفاع قيمتها، أكبرها مع الاتحاد الأوروبي بنحو 236 مليار دولار أمريكي، ثم المكسيك بنحو 157 مليار دولار أمريكي، وقيتنام وصناعاتها المتقدمة في غالبيتها استثمارات أمريكية، بنحو 113 مليار دولار أمريكي، وما بين 68 مليار دولار أمريكي و55 مليار دولار أمريكي لأربع دول حليفة، واحدة ضمنها

رقم الترتيب	القطاع	عدد الشركات المدرجة	الربح الإجمالي	الربح الإجمالي	التغير	نسبة من الإجمالي
1	2	3	2024	2023	%	2024
6	البنوك	4	14,094	21,966	1,572	955.8%
7	الخدمات المالية	2	14,160	15,479	1,318	99.3%
12	التجارة	20	175,599	155,702	19,897	111.3%
9	السياحة والفنادق	2	11,578	9,583	1,995	117.2%
11	الخدمات الصحية	1	5,029	704	4,325	86.0%
4	الخدمات الإلكترونية	13	47,070	82,416	35,396	978.3%
13	الاتصالات	4	319,544	284,988	34,556	110.8%
10	التأمين	11	12,598	9,211	3,388	126.8%
1	التجارة	9	1,535,424	1,660,423	124,998	918.1%
5	التأمين	3	75,728	83,343	8,114	910.8%
3	التجارة	28	111,623	162,610	50,987	945.7%
2	الخدمات المالية	44	333,059	318,001	15,058	968.4%

أرباح الشركات المدرجة

### ربما تدفع بالمتضررين طوعاً وورعاً إلى أحضان مشروع

### "الحزام والطريق" الصيني

### ما ينتظرنا بدءاً من المستقبل القريب هو بدء تشكيل عالم

### جديد لم نعرفه من قبل شبيه بواقع ثلاثينيات القرن الفائت

### 2.8 مليار دينار صافي أرباح 137 شركة مدرجة في بورصة الكويت عن 2024

### قطاع البنوك زاد من أرباحه عن مستوى 1.535 مليار دينار في 2023 إلى 1.660 مليار

جارة للولايات المتحدة الأمريكية، تلك الدول هي تايوان واليابان وهي أكبر المستثمرين في سندات الخزنة الأمريكية، وكوريا وكندا. وبينما شن تلك الحرب التجارية الشاملة، إضافة إلى الحديث عن ضم دولاً أخرى، تهدد المرجعية السياسية للولايات المتحدة الأمريكية وهي عاصمة العالم السياسية وفيها مقر الأمم المتحدة، تؤدي أيضاً إلى فقدان الثقة بمرجعيتها الاقتصادية والمالية والتجارية التي اكتسبتها منذ اتفاقات بريتون وودز في عام 1946، وتقوض فاعلية المنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، وتدفع بالمتضررين طوعاً وورعاً إلى أحضان مشروع الحزام والطريق الصيني، ولاحقا تهدد جاذبية الدولار الأمريكي كعملة احتياط عالمي. لذلك، نميل إلى الاعتقاد بأن حجم الضرر على الولايات المتحدة سوف يدفعها إلى ولوج قريب وجاد، بدأت مؤشراتنا من أجل عقد اتفاقات تهدف إلى تجميد أو تخفيض رسومها الجمركية، تحقق بعدها بعض المكاسب المالية ولكن، يتم استثمارها سياسياً وذلك يحقق أهون الضرر ويظل كبير، وحتى غير مؤكد. ما ينتظرنا بدءاً من المستقبل القريب هو بدء تشكيل عالم جديد لم نعرفه من قبل، عالم شبيه بواقع ثلاثينيات القرن الفائت وما آلت إليه الأمور من انتقال العظمة من أوروبا إلى أمريكا، هذه المرة سوف نشهد تسريع في تشكل قطبيات متعددة، نقلها باتجاه الشرق الآسيوي.

كل ذلك يحدث، والكويت بحكم اعتماد نموها الاقتصادي واستقرارها المالي وربما السياسي على قاعدتين متنازعتين بشدة بتلك الأحداث الجوهريّة، هما النفط والاستثمارات الخارجية، أعلنت فيها الحكومة الأسبوع الفائت تأجيل برنامجها المتأخر 11 شهراً منذ تشكيلها، إضافة إلى غياب لأي رؤية، وأولوياتها الاقتصادية المعتمدة هامشية لا علاقة لها، لا قبل تلك الأحداث ولا بعدها، بالأولويات الملحة لبلد يمثل ظروفها، هو من أكبر المتضررين منها، وأقل المهتمين في التحوط لها.

أرباح الشركات المدرجة  
2024  
أعلنت 137 شركة أو نحو 96.5% من إجمالي عدد الشركات المدرجة في بورصة الكويت البالغ عددها 142 شركة نتائج أعمالها لعام 2024. وحققت تلك الشركات صافي أرباح بنحو 2,804 مليار دينار كويتي، بارتفاع بلغ نحو 9.8% عن مستوى أرباح نفس الشركات لعام 2023 والبالغ نحو 2,555 مليار دينار كويتي.

وبلغ عدد الشركات الراجعة 113 شركة والخاسرة 24 شركة، مقابل 114 شركة رابحة و23 شركة خاسرة للعبئة ذاتها عن عام 2023. وحققت 85 شركة تقدماً في أدائها، وضمن تلك الشركات زادت 68 شركة مستوى أرباحها، و17 شركة إما انتقلت من الخسائر إلى الربحية أو خفضت مستوى خسائرها، أي أن 62.0% من الشركات التي أعلنت نتائجها حققت تقدماً في الأداء، وكان عدد الشركات التي حققت تقدماً في أدائها من نفس العبئة 82 شركة في عام 2023. وبلغ عدد الشركات التي تراجع أدائها العام الفائت 52 شركة، ضمنها 14

مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت:

اليوم	الأسبوع الرابع عشر 2025/04/10	الأسبوع الثالث عشر 2025/04/03	التغير %
عدد أيام التداول	6	7	14.3%
مؤشر تشار (فيديو 29 شركة)	7,819.9	7,077.9	10.6%
مؤشر سوق العم	115,172,190	140,565,615	23.3%
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	103,034,438	70,282,807	46.6%
قيمة الأسهم المتداولة (سهم)	1,768,185,020	481,597,089	46.6%
معدل التورم (سهم)	353,637,004	240,798,545	46.9%
عدد الصفقات	114,849	35,434	29.6%
معدل التورم بعد الصفقات	22,970	17,717	29.6%

اليوم	اليوم التداول	قيمة من الإجمالي	قيمة تداول السوق
بيت التمويل الكويتي	88,571,188	17.2%	
بنك الكويت الوطني	56,030,848	10.9%	
بنك الخليج	31,395,487	6.1%	
مجموعة أرباب للتداول والاستثمار	27,229,319	6.3%	
شركة الاستثمارات المالية الكويتية	24,217,418	6.7%	
الإجمالي	227,444,260	44.1%	
قيمة تداول السوق	515,172,190	17.2%	
قيمة تداول السوق	237,261,164	10.9%	
قطاع البنوك	126,880,377	24.6%	
قطاع الخدمات المالية	62,593,109	12.1%	
قطاع تجارة	31,395,418	6.2%	
قطاع الخدمات الإلكترونية	30,362,204	6.5%	

الأسبوع الثالث عشر 2025/04/03	الأسبوع الرابع عشر 2025/04/10
عدد شركات ارتفعت أسعارها	6
عدد شركات انخفضت أسعارها	21
عدد شركات لم تتغير أسعارها	2

### التغيرات التي طرأت على مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت

### خصائص التداول في بورصة الكويت - مارس 2025

### أصدرت الشركة الكويتية المقاصة تقريرها "حجم التداول للسوق الرسمي للفترة 01/01/2025 إلى 31/03/2025، والمنشور على الموقع الإلكتروني لبورصة الكويت وفقاً لنوعية وفئة المتداولين. وأفاد التقرير إلى أن قطاع المؤسسات والشركات ما زال أكبر المتعاملين فيها ونصيبه إلى ارتفاع، فقد استحوذ على 65.6% من إجمالي قيمة المشتراة (57.9% للفترة ذاتها) و63.7% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (57.6% للفترة ذاتها). وقد اشترى هذا القطاع أسهما بقيمة 4.422 مليار دينار كويتي في حين باع أسهما بقيمة 4.295 مليار دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته الأكثر شراءً وبنحو 127.156 مليون دينار كويتي.

نحو 285 مليون دينار كويتي، أي بتراجع بنحو 34.5 مليون دينار كويتي ونسبته 10.8%.

ومن جهة أخرى، أعلنت شركة عن رغبتها توزيع أرباح، من ضمنها 49 شركة أعلنت عن توزيع أرباح نقدية فقط و12 شركة أعلنت عن توزيع أرباح نقدية و12 شركة أعلنت عن توزيع أرباح مختلط ما بين أرباح نقدية وأسهم منحة، بينما أعلنت 49 شركة عن رغبتها بعدم توزيع أرباح.

3. خصائص التداول في بورصة الكويت - مارس 2025

أصدرت الشركة الكويتية المقاصة تقريرها "حجم التداول للسوق الرسمي للفترة 01/01/2025 إلى 31/03/2025، والمنشور على الموقع الإلكتروني لبورصة الكويت وفقاً لنوعية وفئة المتداولين. وأفاد التقرير إلى أن قطاع المؤسسات والشركات ما زال أكبر المتعاملين فيها ونصيبه إلى ارتفاع، فقد استحوذ على 65.6% من إجمالي قيمة المشتراة (57.9% للفترة ذاتها) و63.7% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (57.6% للفترة ذاتها). وقد اشترى هذا القطاع أسهما بقيمة 4.422 مليار دينار كويتي في حين باع أسهما بقيمة 4.295 مليار دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته الأكثر شراءً وبنحو 127.156 مليون دينار كويتي.

وآخر المساهمين في سيولة السوق هو قطاع صناديق الاستثمار، فقد استحوذ على 0.6% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (0.6% للفترة ذاتها) و0.5% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (0.6% للفترة ذاتها). وقد اشترى هذا القطاع أسهما بقيمة 38.745 مليون دينار كويتي، في حين باع أسهما بقيمة 35.136 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته شراءً وبنحو 3.608 مليون دينار كويتي.

ومن خصائص بورصة الكويت استمرار كونها بورصة محلية، فقد كان المستثمرون الكويتيون أكبر المتعاملين فيها، إذ باعوا أسهما بقيمة 5.999 مليار دينار كويتي مستحوذين بذلك على 89.0% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (86.1% للفترة ذاتها) و89.0% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (86.1% للفترة ذاتها). في حين اشترى أسهما بقيمة 5.782 مليار دينار كويتي مستحوذين بذلك على 85.7% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (83.2% للفترة ذاتها) و85.7% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (83.2% للفترة ذاتها). ليبلغ صافي تداولاتهم الوحيدون بيعاً وبنحو 217.100 مليون دينار كويتي.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي من إجمالي قيمة الأسهم المباعة نحو 1.4% (2.1% للفترة ذاتها 2024) أي ما قيمته 94.536 مليون دينار كويتي، في حين بلغت نسبة أسهمهم المباعة نحو 1.1% (2.3% للفترة ذاتها 2024) أي ما قيمته 77.018 مليون دينار كويتي، ليبلغ صافي تداولاتهم شراءً وبنحو 17.518 مليون دينار كويتي.

وتغير التوزيع النسبي بين الجنسيات عن سابقه إذ أصبح نحو 87.3% للكويتيين، 11.4% للمتداولين من الجنسيات الأخرى و1.3% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بنحو 84.7% للكويتيين، 13.1% للمتداولين من الجنسيات الأخرى و2.2% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي في مارس 2024. أي أن بورصة الكويت ظلت بورصة محلية حيث كان النصيب الأكبر للمستثمر المحلي، وما زال إقبال المستثمرون الآخرون من خارج دول مجلس التعاون الخليجي يفوق إقبال

اليوم	اليوم التداول	قيمة من الإجمالي	قيمة تداول السوق
بيت التمويل الكويتي	88,571,188	17.2%	
بنك الكويت الوطني	56,030,848	10.9%	
بنك الخليج	31,395,487	6.1%	
مجموعة أرباب للتداول والاستثمار	27,229,319	6.3%	
شركة الاستثمارات المالية الكويتية	24,217,418	6.7%	
الإجمالي	227,444,260	44.1%	
قيمة تداول السوق	515,172,190	17.2%	
قيمة تداول السوق	237,261,164	10.9%	
قطاع البنوك	126,880,377	24.6%	
قطاع الخدمات المالية	62,593,109	12.1%	
قطاع تجارة	31,395,418	6.2%	
قطاع الخدمات الإلكترونية	30,362,204	6.5%	

الكويت  
كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي مختلطاً، حيث ارتفع مؤشر قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة، بينما انخفضت قيمة المؤشر العام للشال. وكانت قراءة مؤشر التشار (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 689.7 نقطة، بانخفاض بلغت قيمته 18.2 نقطة ونسبته 2.6% عن إقفال الأسبوع الماضي، بينما ظل مرتفعاً بنحو 53.5 نقطة أي ما يعادل 8.4% عن إقفال نهاية عام 2024.

جدول مؤشر الشال لعدد 29 شركة مدرجة في بورصة الكويت

اسم الشركة	يوم الخميس 2025/04/10	يوم الخميس 2025/04/03	التغير %	الربح	الربح	التغير %
1	بنك الكويت الوطني	843.3	887.0	(4.9)	756.6	11.5
2	بنك الخليج	330.9	336.8	(1.8)	306.7	7.9
3	بنك الكويت الوطني	815.3	788.5	3.4	665.7	22.5
4	بنك الكويت الوطني	234.0	237.9	(1.6)	206.9	13.1
5	بنك الكويت الوطني	272.6	281.4	(3.1)	232.0	17.5
6	بنك الكويت الوطني	354.5	354.5	0.0	261.4	35.6
7	بيت التمويل الكويتي	3,886.5	3,946.2	(1.5)	3,727.9	4.3
8	قطاع البنوك	869.1	894.6	(2.9)	791.4	9.8
9	شركة الاستثمارات المالية الكويتية	199.2	183.3	8.7	176.1	13.1
10	شركة الاستثمارات المالية الكويتية	1,553.9	1,645.1	(5.5)	1,283.6	21.1
11	شركة الاستثمارات الوطنية	305.8	314.6	(2.8)	319.6	(4.3)
12	شركة الخليج للتجارة	315.5	332.1	(5.0)	328.6	(4.0)
13	شركة الخليج للتجارة والاستثمار	83.2	88.0	(5.5)	99.1	(16.0)
14	قطاع الاستثمار	323.7	330.3	(2.0)	302.2	7.1
15	شركة الكويت للتأمين	121.3	120.0	1.1	130.1	(6.8)
16	مجموعة الخليج للتأمين	989.1	1,040.3	(4.9)	980.4	9.0
17	شركة الأمانة للتأمين	368.5	364.3	1.2	370.5	(0.5)
18	شركة زينة للتأمين	201.8	195.5	3.2	206.8	(2.4)
19	قطاع التوسيم	336.8	348.5	(2.0)	340.7	(1.1)
20	شركة عقارات الكويت	662.6	695.7	(4.8)	528.5	25.4
21	شركة العقارات المتحدة	422.4	442.0	(4.4)	280.0	50.9
22	شركة الوطنية العقارية	289.9	304.5	(4.8)	300.7	(3.6)
23	شركة الوطنية العقارية	1,843.0	1,905.3	(3.3)	1,776.2	3.8
24	قطاع العقارات	417.5	436.4	(4.3)	354.6	17.7
25	مجموعة الخدمات المالية (القيصرية)	369.5	387.5	(4.6)	374.0	(1.7)
26	شركة أسست الكويت	364.8	369.3	(1.2)	342.2	6.6
27	شركة الخليج للتجارة الإلكترونية	846.1	791.0	7.0	719.4	17.6
28	قطاع الخدمات	365.0	363.8	0.3	342.2	6.7
29	شركة الخليج للتجارة الوطنية	783.4	783.4	0.0	728.2	7.6
30	شركة الخليج للتجارة الوطنية	1,846.5	1,924.4	(4.0)	1,924.4	(4.0)
31	شركة الخدمات المالية	725.3	737.8	(1.7)	725.3	0.0
32	شركة الخليج للتجارة (ت.ك.ك.)	49.6	53.4	(7.1)	58.5	(15.2)
33	قطاع الخدمات	831.3	852.1	(2.4)	839.7	(1.0)
34	شركة بن وودز الكويتي	81.7	85.8	(4.8)	89.2	(8.4)
35	قطاع الأمانة	434.6	435.6	(0.2)	436.4	(0.4)
36	شركة الفنون للخدمات العامة	643.8	669.6	(3.9)	622.5	3.4
37	شركة الخليج للتجارة الوطنية	178.5	179.8	(0.7)	177.4	0.6
38	مؤشر الشال	689.7	707.9	(2.6)	636.2	8.4

جدول مؤشر الشال لعدد 29 شركة مدرجة في البورصة